

ورغبة في اختصار الحديث ليتناسب مع الوقت المحدد لهذه الكلمة ، سأحدث بقدر ما يمكن من الإيجاز حول أعمال كل واحد من هؤلاء الكتاب ، وما قدمه من ترجمات عن الإيطالية ، ومن أعمال في التعريف بالفكر الإيطالي .

١ - عبود أبي راشد :

يعتبر عبود أبي راشد - هكذا يسمى نفسه - أقدم المشتغلين بالترجمة عن الإيطالية مباشرة في هذا القرن . وكان قد عمل في خدمة الاحتلال الإيطالي في ليبيا ، وهناك قام بترجمة كوميديا دانتي الإلهية بأجزائها الثلاثة ، إلى العربية ما بين عام ١٩٣٠ وعام ١٩٣٣ ، وكتب لها مقدمة بالعربية والإيطالية .
غير أنه من المؤسف أن عبود أبي راشد لم يخصص ولم يترجم ، ثم هو لم يتم بشرح شيء من رموز الكوميديا ، وأحداثها التاريخية ، والأسطورية ، كما أن لغته العربية جاءت ركيكة سيئة ، مما يجعل ترجمته قليلة القيمة وإذا كان لها من قيمة ، فقيمتها الوحيدة هي في أنها كانت أول ترجمة لأجزاء الكوميديا الثلاثة ، برغم كل عيوبها ، وبرغم أنها لا تعطى القارئ العربي شيئاً من أسلوب دانتي البياني في إشراقه ، وقوة خياله ، وفي جمال عبارته الشعرية وقوتها . ثم إن ترجمة الكوميديا دون شروح وافية تظل ترجمة عقيمة ، لأن القارئ يظل بعيداً عن فهم رموزها وأساطيرها وأحداثها التاريخية .
ولست أعرف لعبود أبي راشد أي عمل أدبي آخر ، لا في حقل التأليف ، ولا في حقل الترجمة .

٢ - حسن عثمان :

الترجمة الوافية والحقيقية والجديرة بالتقدير للكوميديا الإلهية هي الترجمة التي